الميثاق
الاثنين : 12 / 3 / 2012م
الموافق :19 / ربيع ثاني / 1433هـ
العدد: (1599)

«الثيران لا تنتج الحليب»!!

أصبح من الصعب أن نعرف من الذي يقف مع هذا الوطن بنية خالصة وتأكيد ذلك على الواقع بالفعل لا بالقول مع كثرة الأدعياء..

كأن الجميع في هذا البلد المنكوب بأبنائه يعملون «بالريمونت» أشخاصاً وأحزاباً ومنظمات، حتى اللجنة العسكرية أمل المواطنين فشلت فشلاً ذريعاً وصارت عبئاً على الأزمة وعلى المواطنين وعلى المبادرة الخليجية وعلى البزة العسكرية وعلى المتاريس..

الواقع يؤكد ان اللجنة لم تستطع الاستقلال برأيها وتسجيل موقف وطني ونصر مؤزر لايحتاج لوضع الأصابع على الزناد أو استعراض نجوم الأكتاف.

ولو كان من اختارها قد سمع بالمثل القائل: «الثيران لاضروع لها لتنتج الحليب» كان سيرجع البصر كرتين فيها.

هاجم حكومة باسندوة بشدة وحذَّرها من الإفراط في الوهم

الخبير الاقتصادي الدكتور سيف العسلي: الموازنة العامة ستقود الاقتصاد إلى الانهيار

عبر خبير اقتصادي عن قلقه الشديد على الوضع الاقتصادي لليمن والخطر الذي يحدق به من وراء الموازنة العامة التي أقرتها حكومة الوفاق الوطني لعام ٢٠١٢م والتي جاءت مخيبة للآمال ومخجلة بكل ما تحمله الكلمات من معانٍ.. وانتقدها بشدة الخبير الاقتصادي الدكتور سيف العسلي- وزير المالية الأسبق- وقال إنها موازنة خالية من التحليل العميق ومتناقضة وغير منطقية ومبنية على الوهم..

ووصف العسلي من أعد الموازنة بالجاهل الذي لا يستحق أن يدير حكومة أو يكون عضواً فيها.. مشيراً إلى أن وراء هذه الموازنة إما غباء مستفحل أو استهتار بالمسئولية حيث لم تُعد على حسابات دقيقة أو موارد حقيقية وإنما أعدت على وعود دولية وتضخيمات وهمية لموارد لن تتحقق..

كشفت الموازنة غباء الحكومة أو استهتارها بالمسئولية

الحكومة لم تنجز أي شيء على الواقع منذ تشكيلها ولم تقدر الوضع الذي تعيشه البلاد

بقاء أسباب التوتر يكشف عجز الحكومة وعدم قدرتها أو فاعليتها في التعامل مع الأوضاع

المجتمع الدولي والمانحون لن يدعموا حكومة ضعيفة أو موازنة على ورق

الركون على الوعود الدولية سينتج قرارات وهمية

موازنة حكومة الوفاق ستصطدم بعجز يزيد على تريليون

وأوضح الخبير الاقتصادي أنه إذا كانت الحكومة قد اتكأت على الوعود فهذا غباء كون الدول الراعية للمبادرة والمانحين لايدعمون موازنات وإنما مشاريع تنموية.

وتوقع العسلي عجزاً في هذه الموازنة يفوق التريليون ريال وحينها ليس أمام الحكومة إلاّ أن تطبع «فلوس» وتقود الاقتصاد إلى الانهيار أو تظل تخادع الناس.

وقال الدكتور العسلي: إذا استطاعت الحكومة مغالطة مجلس النواب لتمرير الموازنة فلن تستطيع مغالطة الواقع والأرقام.. مؤكداً بأن الواقع سيكذبها وستصطدم الحكومة بالموازنة من الآن..

وشن العسلي هجوماً لاذعاً على الحكومة حيث قال: إنها لم تنجز شيئاً على الواقع منذ تشكيلها وإنها فقدت البوصلة منذ أول يوم وعادت تهتم بشئون الموظفين وممارسة المناكفات السياسية..

مضيفاً: وبصفتي أحد المتابعين لأداء الحكومة فإنني لم أجد أي ايجابية تحسب لها حتى الصدق مع نفسها لايوجد.. وأنها لم تقدر حقيقة الوضع الذي تعيشه البلاد.

لافتاً إلى أن المرحلة بحاجة إلى إبداع واعمال للعقل وإلى ذكاء وشغل جاد ومضاعفة الجهود وهذه كلها لم نلاحظها على حكومة الوفاق حيث لم تعمل أو تقدم شيئاً.. فالانفلات الأمني كما هو عليه قبل تشكيل الحكومة والمعتصمون لايزالون في الشوارع والمظاهر المسلحة تزداد وأسباب التوتر على ما هي عليه والحكومة لم تبد أي مؤشر على قدرتها أو فاعليتها مع الأوضاع.

واستطرد العسلي قائلاً: المرحلة الانتقالية تحتاج إلى رجال استثنائيين يعتمدون الصدق والعمل الجاد في مهامهم ويعدون خططهم وفقاً لمواردهم ويكيفونها على مالديهم ولايركنون على الوعود الدولية، فالمجتمع الدولي لايساعد من لايساعد نفسه ولا يدعم الموازنات أو الحكومات الضعيفة والمرتبكة..

وحذر الدكتور العسلي حكومة الوفاق من العمل بالوهم والركون على الغير متمنياً أن تدرك الوضع الذي تعيشه البلاد وألا تذهب إلى الرياض وهي مفرطة بالأمل وأن عليها أن تفكر وتخطط قبل الذهاب وإلاّ ستعود بخفي حنين..

مذكراً بأن التاريخ لن يرحم هذه الحكومة إذا استمرت على أدائها..

مختتماً لقائه مع قناة «اليمن اليوم» بالأمثلة: «من يبكي لا يجدي» و«من ركنت على جارته تغدت بلا إدام».

أفكار مسمومة!!

مخرجات جامعة الإيمان ذات أفكار مسمومة وليست لحومها، كما يدعون، فأقوالهم وأعمالهم تؤكد أنهم سيتناسلون شرار الخلق الذين ستقوم عليهم الساعة، فقد أفرغوا المساجد من روحانيتها، وانحرفوا بخطبة الجمعة عن مسارها، وحرفوا الكلم عن مواضعه..

يقولون ما يشتهون والناس منصتون التزاماً بأن الكلام محرم حال الخطبتين، يسبون ويشتمون كل من أرادوا، حتى ولاة أمرهم، ولا يجرؤ أحد أن يقول فيهم شيئاً، لأن لحومهم مسمومة كما يُشيعون ويزعمون!!

فجامعة الإيمان وأخواتها على امتداد خارطة الدعوة تمثل الخطر الحقيقي على الإسلام وقيمه ومبادئه السمحاء.. فمن هذه «الغابة» تخرج مليشيات الموت ومن أدغالها عرفنا «الجهاديين القتلة» ومن دعواتها تنتشر الفتنة والمذهبية والمناطقية..

تعلم النشء الرقص بألسنتها على المنابر لغواية العامة وتسعى لتمزيق الأوطان وتفريق الأمة، تسلب الناس أموالهم بدعوى التبرعات وتنفقها على الإرهابيين والمليشيات..

فها هو ربيعها قد حان، ومخططها قد بان، وشرها كالطوفان ينتشر في كل مكان.. فهل آن للدولة الآوان لتعيد النظر في جامعة الإيمان؟!!

أيها الجيش.. هؤلاء أعداؤك!!

بعض القيادات العسكرية والحزبية والقبلية أساءت كثيراً للجيش خلال سنوات لتحطيم نفسيات حماة الوطن والزج بهم في تصفيات أحقادها وفي مناكفات حزبية وحروب عبثية..

وباعتقادي أن جيشنا الجبار يواجه اليوم أكبر وأحقر وأقذر مؤامرة تستهدف قدراته وهيبته وعتاده ومكانته وتعاضده وأرواحه الطاهرات..

الجيش اليوم يواجه مخططاً دنيئاً لتفتيته وضربه في كل معسكر وموقع ومحور ومنطقة..

الجيش يواجه عملية منظمة للتخلص من قياداته الوطنية وقدراته القتالية والمهارية..

وهذا ما يفرض على منتسبي جيشنا الوطني العظيم أن يكونوا أكثر يقظة وأشد حذراً وأعلى جاهزية وأن يحددوا العدو متعدد الرؤوس والأذرع..

فكل من يحرض على فصائل أو وحدات أو معسكرات فهو عدوٌ للجيش.

كل من يلقي التهم جزافاً بحق هذه المؤسسة هو عدوٌ لمنتسبيها..

كل من يعمل مع تنظيم القاعدة أو يبارك أو يبرر أعمالها أو يتستر على فرد منها أو يتواطأ معها أو يساندها أو يدعمها بالقول أو العمل أو المؤن أو لا يدين جرائمها أو تهديداتها أو ينكر وجودها في بلادنا فهو عدوٌ للجيش..

كل من يتآمر أو يخطط أو يسعى لتفتيت المؤسسة العسكرية فهو عدوٌ لها..

كل من يزج بالجيش في مماحكات حزبية فهو عدوٌ له..

كل من يقلل أو يتجاهل ما يتعرض له الجيش من حملة شرسة أو يسعى لاستفزازه فهو عدوٌ له..

كل من يسيئ للجيش أو يحط من معنوياته أو يتنكر بزيِّه فهو عدوٌ يجب الحذر منه وردعه..

كل من يخون وطنه وشعبه وجيشه أو يسعى لزعزعة الأمن والاستقرار وإقلاق السكينة العامة أو المتاجرة بأرواح الناس ودمائهم أو يتعدى على الثوابت الدينية والوطنية فهو عدوٌ لدود للشعب ومواجهته وردعه مسئوليتنا جميعاً.

هيكلة الأحياء المجاورة للمعتصمين!!

يقال إن المعتصمين في ساحة الجامعة يحضرون لمسيرات تجوب الشوارع تطالب بهيكلة سكان أحياء الجامعة والدائري.. وسيرفعون خلال المسيرات شعارات وهتافات تشدد على رحيل عقال الأحياء وإعادة توزيع السكان المجاورين للخيام ودمجهم في أحياء أخرى..

ويقال إن المعتصمين أكدوا أنهم سيصعدون من احتجاجاتهم إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم وترحيل من وصفوهم «بالبلاطجة» من مساكنهم التي تتسبب بإزعاج شباب الساحات وهم في مخيماتهم..

وزيرة حقوق الإنسان حورية مشهور متفهمة تماماً لمعاناة الشباب والحالة التي يعيشونها خصوصاً وهناك منازل مرتفعة بجوار الخيام تسد الهواء عنهم وتكشف عوراتهم بالإضافة إلى جهودهم الجبارة وهم يفتشون «السارح والمروح» من الرجال والأطفال والنساء الذين يصرون على البقاء في منازلهم..

أما وزير الشئون القانونية الدكتور محمد المخلافي فكان متحمساً للهيكلة التي ستكفل حقوق «الفَرَغْ» و«العاطلين» وحقهم في البقاء في «الشوارع» فقد قال الوزير: «كما نرى جميعاً ان هذه الساحات لا تهدد الأمن والسلم الاجتماعي ولا تقوم بأعمال ضارة ولا تهاجم المؤسسات ولا تستولي على ممتلكات الآخرين وبس...؟»..

هيكلة الأحياء المجاورة لساحة التغيير مدعومة من ملياردير إصلاحي نشر سماسرته في تلك الأحياء لتقديم العروض لمن أراد بيع منزله «المؤذي» لخيام الثواااار!!

سوءَة الإصلاح!!

كل يوم تتكشف للشعب حقيقة حزب «الإصلاح» وخطره على مستقبل البلاد والعباد، كل يوم يمرُّ وحزب الإصلاح يعجز عن مواراة سوءته التي تثبت أنه يقف وراء كل مآس عاشها الوطن منذ تأسيس هذا الحزب المليِّئ بالتنقاضات والذي لم يأمن الوطن «بوائقه»!!

ويكفي أن نعرف أنه وراء إعلان الاشتراكي للانفصال في ١٩٩٤م بمضايقته لقادة الاشتراكي وتنفيذ مشاريع الاغتيال لأغلبهم.. وهو صاحب الفتوى التي أجازت قتل أبناء الجنوب وسلب ممتلكاتهم..

وهو الحزب الذي يمارس الخيانة مع كل من يأتلف معه وهو أول من شجع على استهداف الهوية الوطنية وبث ثقافة المناطقة «أبناء الجنوب- أبناء الشمال، ابن تعز ابن عدن وهكذا»..

وهو الحزب الذي تقوده معاداته للنظام إلى هدم المعبد.. وهو من شجع واحتضن ودعم وفرخ تنظيم القاعدة في بلادنا واستعان بعناصر التنظيم للتخلص من النظام، وأول من سنّ اختطاف السياح وشجع على قطع الطرقات..

هو الحزب الذي يحلو له جعل المواطنين يعيشون حالة رعب وأجواء مكهربة وجعل النفوس البسيطة تعيش حالة اكتئاب وقلق ومخاوف..

وهو الحزب الذي سعى جاهداً لتفجير حرب أهلية، وخطط لفوضى المؤسسات ويدعم مخططاً لتفتيت المؤسسة العسكرية والأمنية..

وهو الحزب الذي لديه الاستعداد للتفريط بالوحدة وفتح أبواب الأزمات للوطن من أجل الوصول إلى السلطة..

حزب الإصلاح لا يحلو له إلاّ أن تظل النيران مشتعلة حتى لو كان وقودها الشعب والوطن..

ما نستغرب له أن الغالبية العظمى من أبناء الشعب بدأت تأخذ موقفاً من «الإصلاح» بينما الأحزاب اليسارية لاتزال متشبثة بشراكتها معه مع علمها التام بأنه الحزب الذي يعيق المستقبل ويدمر فكرة الدولة!!

مدارب الحبر

بدأووا

«صانعو الأزمات لايزالون بيننا»

فتحي أبو النصر

- عادهم بدأوا و«لاقمين لها قشرة»!!

المرحلة الثانية

«رسالتي لكل الشباب والأحزاب لاسيما المشترك.. أن يدشنوا المرحلة الثانية من تصعيدهم الثوري»

شادي محسن خصروف

- قلنا لكم اقرأوا المبادرة الخليجية مش تسمعوا لـ«محمد قحطان» مكانكم مشعبين!!

اصلاحي منهك

«يجد الاصلاحي الجديد نفسه مرتبكاً»

مروان الغفوري

- فعلاً مش عارف يكون «داعية» واللا «ارهابي» واللا «مثقف» واللا «راديكالي» واللاّ «ليبرالي» إنه الانهاك بين «شر« الزنداني و «خيره»!!

«هولاكو» النقيب!!

«لايمكن أن تشهد اليمن وجنوبها على وجه الخصوص أي استقرار أو سكينة»

د. عيدروس النقيب

- أرخ لها شويه يا «هولاكو» بيننا عيش وملح!!